4368 - حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس Bهما .

. بدر في نزلت قال الأنفال سورة Y

[ر 3805] .

{ الشوكة } / 7 / الحد . { مردفين } / 9 / فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي . { ذوقوا } / 50 / باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم . { فيركمه } / 37 / يجمعه . { وإن جنحوا } / 61 / طلبوا السلم والسلم والسلام واحد . { يثخن } / 67 / يغلب . وقال مجاهد { مكاء } إدخال أصابعهم في أفواههم { وتصدية } / 35 / الصفير . { ليثبتوك } / 30 / ليحبسوك .

[ش (ذات بينكم) ما بينكم من الأحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة . (ريحكم) قوتكم . (الحد) أي السلاح والمنعة والقوة . (مردفين) بفتح الدال وكسرها قراءتان متواترتان والمعنى يردف بعضكم بعضا أي متتابعين . (فيركمه) من الركم وهو جمع الشيء وجعل بعضه فوق بعض . (فشرد . .) أكثر فيهم القتل والأسر ليخاف من سواهم من الأعداء فلا يجرؤوا على التحشد لمقاتلتك . (جنحوا) مالوا وطلبوا . (واحد) من حيث المعنى وهو الأمان والأمن . (يثخن) من الإثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه والإثخان في كل شيء عبارة عن قوته وشدته مأخوذ من الثخانة وهي الغلظ والكثافة . والمعنى في الآية حتى يبلغ في قتال المشركين ويغلبهم ويقهرهم فيذل الكفر وأهله ويعز الإسلام وأنصاره . (مكاء . . تصدية) فسر المكاء بالصفير لأنه يشبه صوت طائر أبيض يسمى المكاء . وفسرت التصدية بالتصفيق مأخوذ من الصدى وهو الصوت الذي يرجع من الجبل ونحوه كالمجيب للمتكلم . (ليثبتوك) ليوثقوك أي يربطوك بالوثاق وهو الحبل ويحبسوك]